6 - { إن ناشئة الليل } إن النفس التي تنشأ من مضجعها إلى العبادة من نشأ من مكانه إذا نهض وقام قال : .

(نشأنا إلى خوص برانيها السرى ... وألصق منها مشرفات القماحد) .

أو قيام على أن ال { ناشئة } له أو العبادة التي تنشأ بالليل أي تحدث أو ساعات الليل لأنها تحدث واحدة بعد أخرى أو ساعاتها الأولى من نشأت إذا ابتدأت { هي أشد وطئا } أي كلفة أو ثبات قدم وقرأ أبو عمرو و ابن عامر وطاء بكسر الواو وألف ممدودة أي مواطأة القلب اللسان لها أو فيها أو موافقة لما يراد منها من الخضوع والإخلاص { وأقوم قيلا } أي وأسد مقالا أو أثبت قراءة لحضور القلب وهدوء الأصوات